

موكب العيد (سحر البيان)

محمد حسان الطياب

اظهرت عز الملك فيه بجحفل يحاط الدين فيه وينصر ان الجبال تسير فيه وقد غدت عددا يسير بها العديد الاكثر فالخيل تصهل والفوارس تدعى والبيض تلمع والاسنة تزهر هذه الابيات من تمام القصيدة التي بدأتها امس او استشهدت ببيتين من ابياتها في -

00:00:00

تهنئتي بعيد الفطر اعاده الله علينا وعليكم باليمن والبركات وهي قصيدة يهنى فيها البحتري المتوكل وهو الخليفة العباسى المعروف.

يقول بالبر صمت وانت افضل صائم وبسنة الله الرضية تفطر انعم بيوم الفطر عينا انه يوم اغر من الزمان مشهر -

اه ثم انه يصف موكب الخليفة في وصف جليل نفيس يستعرض فيه الخليفة آآ بهرجان جميل زهاء يستعرض فيه جشه ويستعرض فيه خبله ورجله وآآ عز الذي كان فيه ويصف كل ذلك البحتري اجمل الوصف -

00:01:29

يقول اظهرت عز الملك فيه بجحفل يحاط الدين فيه وينصر. عندما خرج هنا يصف موكب الخليفة وقد خرج من قصره باتجاه آآ مصلاه اه خرج في خبله في جنده في حلته في اعوانه. فوصف البحتري هذا -

00:02:02

الخروج وهذا الموكب الجليل هذا الوصف الذي احاول ان اقله لكم بيتا بيتا. يقول اظهرت تعز الملك فيه بجحفل الى الجحفل هو الجيش العظيم. لجبن واللجب والذى يكسر يعني آآ تكسر الاصوات فيه يحاط الدين فيه وينصر لان هذا الجيش هو الذي -

يعنى يكون عصمة للدين ينصر فيه الدين تنصر فيه الدولة يزداد فيه عن حرمات البلاد يكون عونا لتوطيد الامن في البلاد خلنا الجبال تسير فيه وقد غدت عددا يسير بها العديد الاكثر. يقول -

00:03:08

حسبنا ان الجبال هي التي تسير فيه حسبنا يتخييل ان هذا الموكب وهذا الجيش تسير فيه الجبال وليس الاشخاص وقد غدت عددا يسير بها العديد الاكثر. غدت هذه الجبال عددا غدت -

00:03:39

سلاحا يسير بها العديد الاكثر. ثم يأتي الى وصف العتاد ووصف الخيل. فيقول فالخيل تصهل والفوارس تدعى والبيض تلمع والاسنة تزهر قد اتى في هذا البيت على صور لكل ما احتواه هذا الموكب. الخيل تصهل اربع -

00:04:03

جمل في هذا البيت ايه السادة لخصوا لنا المشهد الخير تسهل والفوارس تدعى والبيض تلمع. البيض طبعا السيف والاسنة تزهر الاسنة هي الرماح. اذا اه اجمل صورة الموكب في بيت بديع لخصه باربع جمل متراكبة -

00:04:33

ثم يأتي الى وصف البيئة الى وصف الجو. لن بعد ان فرغ من وصف الجيش الموكب الان يأتي الى الارض والارض خاشعة تميد بثقلها والجو معتكر الجوانب اخبروا والشمس ماتعة توقد في الضحى طورا ويطفوها العجاج الاكدر -

00:05:03

سيبدأ بالارض الارض خاشعة. لماذا تميد بثقلها؟ لان فوقها ثقلابان فوقها جيشا عرمم. لان فوقها آآ جندا وخيوطا واسلحة فالارض خشعت وهي تميد تكاد تتحرك بثقلها والجو معتكرا مما -

00:05:38

معتكر الجوانب اغروا ما تثيره سلابك الخيل في هذا في مشيها. يذكرني هذا بتلك الصورة التي رسمها بشار ابن برد حينما قال كان مثار النقى فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبها -

00:06:06

وثار النقع الغبار الكثيف الذي تثيره سبابك الخيل في جريها في كرها وفرها يثار الغبار سيمعن الرؤية. كأنه وكأن مثار النقع فوق رؤوسنا يعلو الرؤوس واسيافنا الاسياف التي تلتمع من خلال هذا الغبار يقول كانها ليل -

00:06:31

تهاوى كواكب اي كأنها ليل مظلم لا يرى فيه شيء سوى الكواكب التي هاوى من خالله. فهنا الجو معتكرا والجو معتكر الجوانب اخبروا والشمس ماتعة توقدوا في الضحى. لانه طبعا صلاة العيد الموكب يصف فيه موكب الخليفة وهو يتوجه -

00:07:06

الى مصلاه الى صلاة العيد. فالوقت وقت الضحى والشمس مائعة توقدوا اي تتوقفوا. طبعا هنا في حذف تاء توقدوا حذف للتخفيف
تتوقف في الضحى طورا ويطفوها العجاج الاكدر قد يغطي العجاج الغبار الكثيف يغطي هذه - 00:07:36

يختلف ظلا او يخلف اه سحابة يعني تمنع الشمس من الوصول الى الارض. يطفوها العجاج الاقدر الى ان يقول حتى بضوء وجهك
فانجلی ذاك الدجی وان جاب ذاك العثیر حتى طلعت بضوء وجهك اذا المكان قد اغبر - 00:08:06

وعلى الغبار الرؤوس بل كاد يحجب الشمس الى ان طلعت يخاطب الخليفة بضوء وجهك انجلی ذاك الدجی ما شكله الغبار من دجی
من ظلام انجلی وان جاب ذاك العثرا ان جاب بمعنى يعني اه ذهب ذاك الغبار الكثيف. وافتنت فيك الناظرون - 00:08:40

اصبع يومي اليك بها وعين انظروا - 00:09:13